

ساب» الألمانية تنضم إلى قطار الاستغناء عن الموظفين



ذكرت شركة البرمجيات الألمانية «ساب» يوم الخميس إنها ستقوم بتسريح ما يصل إلى 3000 موظف (حوالي 2.5% من قوتها العاملة) لتصبح أحدث شركة تقنية عملاقة تعلن عن تسريح عدد كبير من العمالة. وخلال مكالمة أرباح الشركة للربع الرابع لعام 2022 قال رئيسها التنفيذي، كريستيان كلاين، أنهم يتجهون لتركيز منتجات وخدمات الشركة بشكل أكبر في المجالات التي تنسجم فيها بالقوة للتمكن من مواصلة نموها المتسارع. وقال أن هذا ما جعلهم يعلنون الآن عن عزمهم تنفيذ إعادة هيكلة مستهدفة بدرجة كبيرة في أقسام محددة من الشركة، والتي سيتأثر بها ما يصل إلى 3000 موظف حيث تشمل خفض عدد الموظفين بنحو 2.5%.

ورداً على سؤال حول الوفورات المتوقعة من التكلفة من عمليات التسريح المزمعة قال لوكا موسيتش، المدير المالي لشركة ساب، إنهم يتوقعون توفير حوالي 300 إلى 350 مليون يورو (327 مليون دولار إلى 382 مليون دولار) من نسبة التشغيل.

ومما ذكره كلاين أيضاً خلال مكالمة الأرباح يوم الخميس إن «ساب» كانت تبحث أيضاً بيع حصتها في «كوالتريكس» والبالغة 71% وذلك ضمن سعيها للتركيز على أعمالها الأساسية.

شركات التكنولوجيا

إمريكياً، تعد «آي بي أم» أحدث شركة في قائمة شركات التكنولوجيا التي قامت بتسريح الموظفين مؤخراً، حيث أعلنت عن نيتها في إلغاء نحو 3900 وظيفة. وإضافة هذا الرقم لأعداد الموظفين ممن تم تسريحهم من كل من «ألفابت» (الشركة الأم لجوجل) و«مايكروسوفت» و«أمازون»، يصبح الإجمالي ما يقرب من 44 ألف وظيفة في يناير 2023.

ويعد هذا مواصلة لاتجاه مثير للقلق بدأ من العام الماضي، عندما أعلن قطاع التكنولوجيا عن خفض 97171 وظيفة في عام 2022، بزيادة 649% مقارنة بالعام السابق، وفقاً لشركة الاستشارات «تشالنجر وجراي وكريسماس إنك». ويأتي هذا التوجه لخفض التكاليف بعد فترة من الانتعاش شهدت شركات التكنولوجيا الكبرى في عام 2020 عندما كانت تستفيد من تبعات الإغلاق والبقاء بالمنزل بسبب الجائحة، ما أدى إلى طفرة في الإنفاق على شراء أجهزة الحواسيب والاشتراك في الألعاب على الإنترنت بسبب البقاء بالمنزل والعمل عن بُعد. والآن انعكس الوضع وأبلغت العديد من هذه الشركات عن معدلات نمو مخيبة للآمال وواجهت انخفاضاً في أسعار أسهمها؛ حيث عادت سلوكيات المستهلك إلى طبيعتها، ويقول رؤساء هذه الشركات إنهم توسّعوا بسرعة كبيرة في الأوقات السابقة ويتطلعون الآن إلى خفض التكاليف. ((وكالات